إلى الرئاسات العراقية الثلاث ..

هذا هو حال الثقافة العراقية

كريم شغيدل

بوادي أن أكتب رسالة مطولة لجميع مثقفي العالم ورؤساء الحكومات والقادة السياسيين ورجال الدين ومنظمات المجتمع المدني ولجميع شعوب الأرض أو ربما أكتفي ببرقية تعزية أرثي بها حال الثقافة العراقية التي باتت تتعرض اليوم إلى ما يتعرض له الوطن من إرهاب وترهيب وتآمر وتفتيت، وقد ابتلي المثقفون بما ابتلي به شعب العراق من فتن وتهجيرات ونقص في الخدمات وبطالة وفساد إداري ولعل المربد الأخير كان القشة التي قصمت ظهراً كان معوجاً لجسد الثقافة التي طالها ما طال المجتمع من قمع واستبداد، حلمنا للحظة بأن عصرهما قد ولى لنفتتح عهداً جديداً لا يذل فيه المثقف ولا تجير له الثقافة، فعهود الظلم قد أنتجت مداً استهلاكياً مسطحاً راح ضحيته العديد ممن كانوا يعولون على مشاريع ثقافية كبيرة فتساقطوا بين متاهات الوهم أو الإرغام على السكوت أو مجاراة السلطة الغاشمة تحاشياً لإرهابها وبدرجات متفاوتة، وقليلون وقعوا في شراكها من خلال الولاء الأيديولوجي بنوايا تتراوح بين مؤمن ونهاز للفرص، النتيجة أن بعبع الأيديولوجية هرأ جرفاً وهرأ غول السلطة الجرف الآخر، فبقيت مياه الثقافة مترجرجة سائحة سائبة من دون معايير أو تقاليد أو ضوابط أخلاقية وفنية، وعندما رفع غطاء احتباس المجتمع العراقي بعد سقوط النظام في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ تصايحت جيوش المثقفين العراقيين ملوحة بالنصر وحلمنا بأن ساعة الصفر الثقافي قد حانت لتعيد الاعتبار لكل شيء للوطن وللإنسان العراقي وللثقافة في ظل راية الحرية التي حملتها (الأرتال العسكرية) وفي الوقت الذي كنا نستشرف فيه أطياف العهد الجديد التي داعبت أجفاننا كنا نرنو لرحيل الأرتال(الصديقة) التي أهدت إلينا الحرية على أطباق مهشمة، وكنا تواقين لترميم شوارعنا من آثار السرفات ونفض غبار الحروب عن قمصان قصائدنا وفساتينها، على أية حال لم تعد الحالة العراقية خافية على أحد بجميع تداعياتها وتفاصيلها الدقيقة، لكن ما خفي من شأن الثقافة هو الأعظم، فلا وزارة مؤهلة لحمل راية النهوض الثقافي إذ تكشف سلوكيات موظفيها وطريقة تعاملها مع الفعاليات الثقافية عن جهل أو تجاهل متعمد لأبسط التقاليد الثقافية والمهنية، فهي وزارة ثقافة بلا ثقافة، وهذا ليس إشارة إلى فكرة قيادة الوزارة من قبل المثقفين تحديداً بل نحتاج إلى برنامج عمل ثقافي وإلى منطلقات ثقافية وإلى كفاءات حقيقية تتسنم مناصبها و تتبوأ مقاعدها على أساس الكفاءة وليس بالمحاصصة المقيتة والمحسوبية والعشائرية فلكي نسهم بخلق ثقافة نزيهة ومنزهة علينا أن نختار لها قادة منزهين ولكي نسهم بخلق ثقافة وطنية حقيقية علينا أن نتعالى على ما أفرزته التجاذبات السياسية من عقد ومطبات وتقسيمات مقيتة، فواقع الحال يقول من دون مواربة إن وزارة الثقافة الآن بفرعين إسلاميين وكوتا شيوعية تفككت مفاصلها بعد رحيل الوزير الشيوعي طيب الذكر فبقيت متوزعة بين هذا وذاك، فلا الحزبي ولا ضابط الشرطة السابق ولا إمام المسجد يستطيعون استيعاب التوليفة الثقافية في العراق، فنداؤنا نحن العاملين في حقول الثقافة والأدب أن أرفعوا أيديكم من موج الثقافة المتلاطم ودعوا ربابنة السفن يوجهون دفاف الأسطول وخوضوا ما شئتم بمحاصصاتكم الطائفية والحزبية، اتركوا للوطن منفذاً واحداً يستنشق منه هواء المحبة والسلام، حولوا إن شئتم وزارة الثقافة بفرعيها إلى وزارتي إعلام يتبنى كل فرع فلسفة وأيديولوجيا الجهة التي رشحت المسؤول فيهما، فالمربد الأخير الذي مول من المال العام بمبلغ قدره(١٠٠ألف دولار أمريكي)كان فضيحة كشفت عورات القائمين على الثقافة ومحتكري الحقيقة الذين لا يرون أبعد من أنوفهم بمقدار حرف أو فارزة، فمراجعة سريعة لما نشرته الصحف المحلية من آراء واستطلاعات كافية لمعرفة مستوى الخراب، واللائمة ليست على الوزارة فقط بل يتحمل الاتحاد وزراً في ما يطول الثقافة إذ لم يظهر حتى الآن موقفاً مشرفاً ينم عن تحمله لمسؤولياته إزاء المثقف بسبب هيئته الإدارية ذات المنحى التوفيقي والمكتفية بما تناله من منافع إلى درجة أنها مستعدة لتوأمة الاتحاد مع أي تشكيل نقابي أو مهني يؤمن للهيئة سفراً ومشاركات عربية ودولية بل ثمة استعداد للدخول في أي تشكيل على حساب أهمية الاتحاد ودوره ولم ينج هذا الاتحاد من تسلل الحزبيين والأدعياء بسبب الوهن التنظيمي الذي يعاني منه، فلو كان ممثلاً حقيقياً للمثقفين من أدباء وكتاب لتبنى قضاياهم بدلاً من أن يتباكى من فقدان عضويته في اتحاد الأدباء والكتاب العرب ولو كان قوياً لفرض شروطه بدلاً من الخضوع لاشتراطات الآخرين تصوروا أن مسؤولي الاتحاد يسارعون إلى عمان ليكونوا أعضاء في الهيئة التأسيسية لما سمي بالمجلس الأعلى للثقافة وفي الوقت نفسه يتدارسون تأسيس مجلس آخر في العراق تاركين المثقف العراقي جسراً لتمرير المشاريع ذات المردودات المالية الضخمة بحجة تمويل الثقافة ودعم المثقفين والحقيقة لم ينل المثقف سوى بعض ما يتصدق به عرابو التمويل الثقافي سماسرة المؤتمرات والمهرجانات، وعوداً على بدء هذه الرسالة موجهة تحديداً للرئاسات العراقية الثلاث وللمثقفين العراقيين داخل وخارج العراق، هذا هو حال الثقافة العراقية بين وزارة عرجاء واتحاد معاق وتجار مغامرين بقوتنا الثقافي، علاوة على ما تنوء به من تركات الماضي اللعين.

سمر قند في نبضات قلب .. قصائد تلخص هموم انثى متمردة

محمد درويش علي

تستثمر الشاعرة سمرقند حسها العاطفي، في جمل شعرية قصيرة اغلب الاحيان، لإيصال ما تريد الى حاضنة تجمع فيها، ذلك الحس المتراكم عندها.
لذلك فإن مواضيع العمر، أي العمر الشخصي، هي المهيمنة على قصائدها، وتمنحها الافق الشعري، وهي توقن جيداً، ان ما عندها هي العاطفة عاطفتها هي التي تدور حولها، في مجموعتها الشعرية (بصمات قلب) فعنوان المجموعة لا يوحي، وانما يكشف حقيقة هذه الكتابة الشعرية، المنبثقة من احساس امرأة، تسعى للخلاص مما يتعلق بهذه العاطفة، بقصائد تكشف صراحة دون رتوش عن تمرد واصرار وتفرد في مواجهة واقع، لا يريد منها غير الخضوع.

لقد حملت عمري على اصبع واحد
فكيف اعجز عن حمل تفاحتين
في يد واحدة!

او كما في قصيدة "مثلث"

حبي للمثلث لا يجعلني مثله
فأضلاعي في المشرق خمسة
ولا تعجب لو مررت بالقطب
ووجدت لي ضلعاً له حر في
ولو مررت بالأنديز
فوجدت جبلاً بشامتين

هذا هو يقينها الذي تدفع به عجلة الحياة، وتمنح نفسها حصانة، تمكنها من قول صريح، بعبارات تحمل (بصمة قلبها). وبرغم هذا الاحساس المتدفق عفوية، ثمة احساس آخر، احساس بالوحشة التي تغلف يومياتِ الشاعرة، وتجعل منها امرأة تدور في فراغها، وتعمل (لا شيء) من اجل ان تحصل على (لا شيء)

هذا ما فعلت
قفزت في الفراغ
كي لا نعدو فراغاً
ولونت الورقة البيضاء
كي لا تعود بيضاء

الى ان تصل الى المقطع الاخير

اما ما اريده من كل الدنيا
هو (لا شيء)

ففي الوقت الذي تتمرد فيه على اشياء كثيرة، تشكو من اناها، انثاها التي تسكن فيها، وتحاول عن طريق هذه الأنثى، ان تنظر الى الآخرين وهم يتعبونها، أي انها تعد ما هي فيه، تمثيل لدورٍ، دور الأنثى، ربما ارادت الخروج الى حالة أخرى، حالة هي بالتأكيد ليست ذكورية، حالة الهيمنة على الإثنتين، لتبرير قوة وجود كامنة فيها. ان الشعر هنا يرضخ لمفرداتها، برغم بساطتها في الاستخدام، الاّ ان لها دلالة اكبر من بساطة الاستخدام!

يطالبني بالصبر!... أنا أيضاً متعبة
من دور الأنثى
من جر محراثي وبرامج التلفاز
ذكرياتي والتافهين.. انا متعبة
من الوجوه المشلولة.. ومن الحر..
انا متعبة.

وتمضي الشاعرة سمرقند، تبصم بقلبها على قصائدها، وتسحب قارئ المجموعة لعالمها، لتدله على الجزيرة التي لم يكتشفها كولمبس، ولا يريد نيرون تركها الا بإحراقها. ففي هذه القصيدة القصيرة التي تتكون من اربعة مقاطع، تتحول الشاعرة الى اثنتين، او بين اثنتين روما التي لا ينظر اليها نيرون، الا كونها حريقاً، او الاّ ان يحرقها، مثلما فعلها مع

هذه المدينة، فهذه المدينة حينما تستخدم لها دلالة كونها تحوي على ايقونة مكانية، وعلى تنوع في الوجود، وتأريخ والوجه الآخر هو انها جزيرة أو هكذا ينظر اليها كولمبس، وهو يريد اكتشافها، أي انها غير مكتشفة في رؤيته. اذاً هي داخل جزيرة، ارض محاطة بالماء، لكنها بحاجة الى من يدنو منها، ويمد يده اليها ويقول لها: ها انذا!

بين نيرون وكولمبس
الأول لا يريد تركي الاّ بإحراقي
والثاني يراني جزيرة جميلة
لم يكتشفها احد قبله

ان القصيدة تلخص عمق المعاناة التي تتجلى واضحة عبر مفرداتها وتجسد هماً (انثوياً) حينما تقع المرأة بين نارين نار الإحتراق، ونار عدم اكتشاف ما تعني أو ما تريد!
بعد هذا الرفض المتعالي لكل شيء، وعدم الإكتراث به، يسوقها الشوق لفتح باب الحبيب المغلق، والبحث عن صدره المغلق، وهي تشكو اين تضع رأسها. لقد عادت في قصيدتها هذه، او في المقطع الخامس منها، الى قلبها من جديد، لتبصم فوق حبها وتعلن عن حبها له:

سبعة أيام وباب جهنم مفتوح
وباب قلبك مغلق
كورد القداح
اين أحشر رأسي وصدرك مغلق
الثامن آت.. التاسع آت
عاشرة يحبو فعدلي
مشرعاً احببتك
باب غضبك هذه تتعبني.. فافتحها

في هذه المجموعة (بصمات قلب) ربحنا شاعرة يجسد حبها بعفوية ودون تكلف، للتعبير عن كوامن قلبها، التي اسمتها بصمات..

التجربة الشعرية الجديدة بالمغرب

عبد السلام دخان*

بذلت في النقد العربي القديم محاولات جادة لتعريف الشعر، سواء من جانب اللغويين أو النقاد. وقد عرف قدامة بن جعفر الشعر بقوله: "وليس يوجد في العبارة عن ذلك أبلغ ولا أوجز من تمام الدلالة- من أن يقال فيه: أنه قول موزون مقفى يدل على معنى".
ولقد كان مفهوم الشعر عند القدماء نابعا من تصور واقعي ملموس شبيه بالتصور الذي تكون لديهم عن الشاعر المرتبط بالقبيلة المتغني بأمجادها والمدافع عنها.
وبرجوعنا إلى المتن الغربي نجد أن كلمة شعر كانت تعني في العصر الكلاسيكي جنسا أدبيا أي القصيدة التي تتميز باستعمال النظم .
أما اليوم فان هذه الكلمة قد أخذت، ولو عند جمهور المثقفين فحسب، معنى أوسع، وذلك عقب التطور الذي بدأ فيما يبدو مع الرومانسية ، ووصولا إلى الحداثة التي تميزت باختفاء الطبيعة التي طالما أنشد من أجلها الشعراء أروع قصائدهم وعوضت بدلا من ذلك بالمدينة الفوضوية وبالآلات الجديدة، وهكذا وجد الشاعر نفسه إزاء تغيير جذري للواقع ولنمط الحياة، إنه تغيير للميثولوجيات.
هكذا ستغدو القصيدة الحداثية مرتبطة بالكثير من المعاناة والمثابرة نتج عنها ابداع مصطلح شعري جديد يستجيب للتوجه البلاغي والجمالي للقصيدة التي لن تقتصر على الأبعاد الزخرفية، وإنما ستتعداها إلى أبعد من ذلك، إذ ستخلق حياة جديدة ومميزة، إنها حياة النص.
وقد عرف المتن الشعري المغربي عدة متغيرات ، وذلك عبر مراحل مهمة من تطور هذا الشعر، ابتدأت أولا بالمغامرة الصعبة لجيل الرواد الذي بدأت ملامحه الناضجة تظهر مع محمد الخمار الكنوني وأحمد المجاطي ومحمد السرغيني.. ووصولا إلى الشعراء الجدد الذين أغنوا التجربة الشعرية الحداثية وأعطوها فرادتها الخاصة. ويتعلق الأمر بالمرحومين أحمد بركات وعبد الله راجع ومحمد بنيس ومحمد بن طلحة ومحمد الأشعري وحسن نجمي واحمد بلبداوي.
وإذا كان راهن الشعر المغربي في حاجة إلى دراسات عميقة ودقيقة لهذا المتن الشعري الجديد، دراسات ترصد مظاهر التحول في سيرته وذلك انطلاقا من مكوناته الفنية والجمالية، وانطلاقا من سياقاته المختلفة، فانه في الآن نفسه في حاجة للإنصات الى التجربة الشعرية الجديدة المتسمة بالتعدد والتنوع.
ولعل المثير للانتباه ، ونحن نتحدث عن هذه التجربة التي تسمى في بعض الأحيان بتجربة الشعراء الشباب وأحيانا بالحساسية الجديدة، أننا نجد أنفسنا إزاء إشكاليات متشابكة ومعقدة إلى حد كبير، ابتداء من إشكال التسمية ووصولا إلى منجزها الإبداعي. وهي الإشكاليات التي لم تستقر على رؤى واضحة منذ السبعينيات من القرن الماضي، رغم ان المغرب يتوفر على اكثر من أحد عشر ألف استاذ جامعي.
إن قراءة الشعر أصبحت اليوم تأخذ أشكالا مختلفة بعدما كانت جمالية الشعر حسب قدامة بن جعفر لا يمكن أن تسكنه من خارج الشعر . لقد أصبح لكل قصيدة منطقها الخاص الذي لم يعد بعيدا عن عالم المتلقي وحساسيته طالما ان النص هو نهر "هراقليطس" المتغير على حد تعبير بورخيس.
وقد بلورت التجربة الشعرية الجديدة مستوى جديدا من الكتابة الشعرية على مستوى الرؤية الشعرية المغايرة لما ساد وهيمن في المراحل السابقة، وعلى مستوى النوع الأدبي الذي اختاره هؤلاء عن عمد وسبق إصرار. وهو اختيار يجب تأمله بعمق، لأنه يعطي الانطباع لأول وهلة بالسهولة غير أننا بنوع من التأمل الفلسفي ندرك انه مختلف طالما أن هذه التجربة قد حاولت الاقتراب من اليومي ومن التفاصيل الدقيقة والأشياء العادية البسيطة ظاهريا والعميقة داخليا.
تجربة حاولت أن تستبدل الإيقاعات القديمة، بالإيقاعات الداخلية، وحاولت أن تعوض جمالية الوزن والقافية بجماليات جديدة تتكئ على الترميز والتكثيف وخلق صور لحالات مختلفة بعضها ينشد جمالية البشاعة وبعضها ينشد العجائبي أو ما هو مقصي.
وحاولت في الآن نفسه، استغلال فضاء النص وتوزيع الأسطر والتوازنات الصوتية، وستتكلم هذه التجربة عن المحكيات الصغرى بعد أن اختفت المحكيات الكبرى في محاولة منها لتجاوز واقع الخيبة والتشظي.
ومن هنا جاء الاحتفال بكل هذه الأشكال من أجل بناء الذات والعالم على نحو شعري، وهو الأمر الذي يفسر لنا سبب اختفاء القصيدة الملحمية وتعويضها بالقصيدة الشذرية أو قصيدة الحالة أو اللقطة.
وبطبيعة الحال، فهؤلاء الذين فتنوا بأشكال الكتابة الجديدة سيصعب تحديد الأفق الابستمولوجي لتجربتهم العصية على التحقيب والتصنيف لضبابيتها ولتداخلها مع التجارب الأخرى، ولتعدد مرجعياتها النقدية والجمالية، وكذلك لغياب نقد علمي رصين، اللهم الا بعض الاستثناءات القليلة جدا.
وإذا كان من حق الأصوات أن تنم عن منظور مختلف للشعر، ولوظيفتها، فإنه من حق النقد كذلك أن يحترم هذا الاختيار، وذلك بعدم مصادرة هذه التجربة بأحكام جاهزة وسابقة.
ولا يعني هذا الكلام القول أننا مع أو ضد هذه التجربة التي لها أسبابها الجمالية الجديرة بالاحترام النقدي، ولكنه يعني أن الشعر المغربي أصبح ملزما بأن يدرك التحولات البنائية والجمالية التي لحقت به .
وما يلفت الانتباه،ونحن نتحدث عن هذه التجربة هو فقرها المعجمي والأسلوبي الشيء الذي أدى بها إلى الانفتاح على أجناس أخرى مثل الرواية والمسرح وهذه الندرة أدت إلى فقد المعجم الشعري لطلاوته وجدته وسموقه الفني، ومن هنا أصبحت العديد من القصائد تتسم بالغرابة والغموض مما جعل التجربة الشعرية الجديدة توصف بكونها ضعيفة الصلة مع الذاكرة والمتلقي.
ولا غرو في أن الشعر هو الرؤية الرفيعة للحياة ، وهو وسيلة تعبيرية راقية، في حين أننا نستشعر في الكثير من النصوص التي تحملها لنا الملاحق الثقافية والمجلات الأدبية والمجاميع الشعرية نوعا من التصنع والزيف، ولا أعتقد أنه يكفي في الكتابة الشعرية أن نقدم نصا يتسم بدقة التصوير الشعري أو الإيقاع، ولكن يجب أن نضيف للقصيدة تلك السمة الإنسانية التي تقربنا من بعض ما نعيشه ونكابده من أحاسيس ومشاكل يومية، والكثير من القصائد التي تنتمي إلى هذه التجربة، تفتقر إلى هذا التوازن الجمالي، تفتقر لسمة مهمة تميز الشعر القديم وهو الكلام الدال على المعنى الكثير.
فبالرغم من ان اللغة العربية تتميز بامتداد تاريخي فريد من نوعه ،فإننا نستشعر أن عالم النص العربي القديم عالم غريب على جل شعرائنا الجدد الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء العودة إلى دواوين القدماء أو المفضليات أو المختارات.
وتبعا لهذا السياق يدرك المتلقي سبب استعمال الكثير من المفردات غير المألوفة والمنقولة من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية دون تعريب أو ترجمة.
ولعل هذا النوع من التجريب هو الذي جعل الخطاب الشعري خطابا ملتبسا.
وليس هناك شك في أن اللغة هي التي تتكلم، طالما أن اللغة نعمة لكنها من أخطر النعم، لأنها تكشف العالم في الوجود وتحمل في الآن نفسه إمكانية ضياع هذا الوجود.
والشاعر الحقيقي هو الذي يستطيع أن يكشف العالم ويحجبه في الوقت نفسه، ففي زمن نهاية كثير من القيم والنماذج التي قدمت لنا نفسها كجواب نهائي لمجموعة من القضايا التي كانت تشغل الإنسان ،وهيمنة محمولات الثقافة الالكترونية،لا اعتقد أن الحياة ممكنة في القرية المنتفخة المسماة: المدينة ممكنة بدون الشعر، ومن ثم فانه لا سبيل للإنصات إلى الذات والعالم إلا عبر الكتابة الشعرية التي لا يمكن أن يعوضها أي نوع تعبيري .
الشعر إذن قادم من المستقبل، وهو الآن ضرورة لمعرفة الأشياء التي لا نعرفها
القصيدة هي الاشراقة المنيرة للطريق وسط الغابة الإسمنتية، القصيدة العاشقة والمعشوقة، والناظرة والمنظورة، القصيدة الممتدة وسط البشاعة العمرانية والشجن الرومانطيقي واللهب الصوفي .
القصيدة التي تخلصنا من أوهام الرومانسية القاتلة، القصيدة التي تتلألأ مع تجدد كل قارئ، القصيدة التي تفتض بكارة اللحظة وتزرع في رحمها امتداد المعنى الإنساني المتجدد.
فعلى شعراء التجربة الشعرية الجديدة أن يتأهبوا للحروب القادمة فالحرائق تمتد من أبواب الروح إلى تخوم الحلم، وجداول الماء بعيدة عن الأرض، أرض الجدل المضاءة بالحروب السرية أحيانا والمعلنة أحيانا خرى.

* كلية الاداب بتطوان /المغرب

رماد الرياح الشرقية

عباس خضر

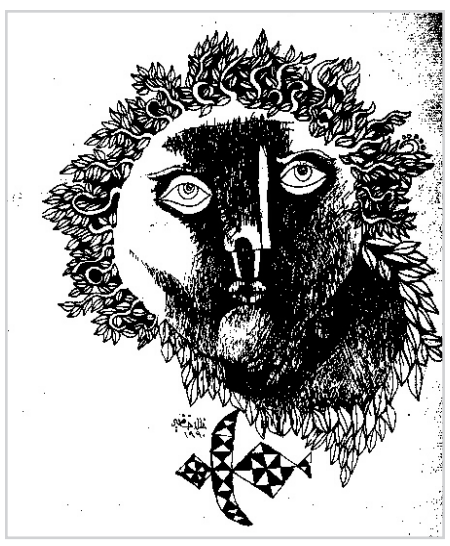

(الوجوه)

أيتها الوجوه،
لا تحدقي بوجهي هكذا:
هنا مغارة جبلية تحت السلم لخبايا البحر
طائرة ورقية في القلب لبريد النوار والساحرات والنوارس
صخرة قديمة قرب قبور هوائية وقلوب كانتْ تمرح هناك
صبية تلعب تحت الندى وتساقط ورق الجلد
نجمة لا مكان لها في السماء مثل بغداد
نجمة أخرى حمراء وغريبة مثل غروب صحراوي عتيق
كلمة مثل تبغ عتيق محروق
وككأس جعة فارغة في الفجر.

لا تحدق بوجهي ويا أنت!
أيها القادم من وراء جدار
أيها الشبيه بجدار رطب عتيق مثل جدار العائلة
وأنت أيضاً! أيها المسروق من الصورة والحائط بقذيفة،
و أنت كذلك! أيها العائد من البحر
والمصاب بكذا موجة وشظية وحصاة عميقة
وأنتَ الذي رقصت ذات يوم على مقصلة وغيمة وريح...

لا تحدقي بوجهي أيتها الوجوه!
التي ودعتها بكذا غيمة شتائية في القلب والعينين
أيتها العائدة دون رنة جرس أو رنة هاتف أو رنة رصاصة.
لا تحدقي! فليس لماء وجهي من صخرة ليتوار خلفها
وليس لي من شجرة أعد أغصانها لطيور زرقاء غاضبة
ليس لي من شجرة تليق بأولاد،
لن يحملوا يوماً وجهي القهوائي الأصفر.

أيتها الوجوه العائدة من وراء جدار،
من الوراء، من البعيد، من صليب ومصلوب
أيتها العائدة من موت لا يموت
من قبور تسيل في دميَ
من تقافز شظايا المرايا أمام وجهي.

لا تحدقي بوجهي!
اتركيني وشأني!
أو خذيني معكِ في كرنفال الوجوه
كضيف أبدي
يبحث في الوجوه عن قبر لأحد الإلهة
في العينين عن مسجد أو كنيسة أو معبد
وفي المسافة الطويلة بين الهنا والهناك
عن مخرج.

استدراك

سقط سهواً مقطع من مقال الشاعر صادق الصائغ المنشور في "المدى" العدد ٩٧٧ في الاثنين الماضي فأحدث التباساً توجب تداركه.
المقطع، كما ورد في الاصل هو: وحسبما صرح الدكتور هاشم حسن عضو الامانة العامة للمجلس الثقافي العراقي فان الامين العام اخبره بأن المال الذي صرف على جلسات المؤتمر الاول للمجلس هو من ماله الخاص، واضاف الدكتور هاشم في الندوة التي عقدتها فضائية الحرية لمناقشة هذا الموضوع: لقد اخبرني الامين العام ايضاً انه يشتغل بالتجارة ويمتلك شركة تجارية تتعامل مع مؤسسات الدولة ومن هذه المصادر جرى تمويل انعقاد المجلس ومؤتمره"، لذا اقتضى التنويه مع الاعتذار للشاعر والقراء.